8782 - أخبرني أحمد بن حفص بن عبد ا قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن رسول ا A Y انه كان إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى ا ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم ا في سبيل ا قاتلوا من كفر با اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فإذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال فأيتهن ما أجابوك عليها فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم إلى الدخول في الإسلام فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الذي يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن با عليهم ثم قاتلهم وإن أنت حاجزت أهل حصن فأرادوا أن تنزلهم على حكم ا فلا تنزلهم على حكم ا ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدرى أتصيب فيهم حكم ا وإن أنت حاصرت أهل حصن فأرادوا ان تجعل لهم ذمة ا وذمة رسوله A فلا تجعل لهم ذمة ا وذمة رسوله A ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة آبائك وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم آبائكم وذمم أصحابكم أهون عليكم من ان تخفروا ذمة ا وذمة رسوله A